



شهدت إدلب اليوم الخميس مظاهرات شعبية عارمة، رفضاً لقيام هيئة تحرير الشام بفتح معبر تجاري مع مناطق سيطرة قوات النظام بالقرب من بلدة معارة النعسان.

وبحسب ناشطين فإن عناصر من هيئة تحرير الشام أطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين المتجمعين للتعبير عن رفضهم لقيام الهيئة بهذا العمل الاستفزازي، ونتج عن إطلاق الرصاص إصابة 5 مدنيين بجروح.

وأفادت شبكة المحرّر الإعلامية بأنّ سيارة تتبع لأمنية هيئة تحرير الشام قامت بدهس المتظاهرين من الأهالي في منطقة معارة النعسان، ومن ثم قام العناصر الذين بداخلها بفتح النيران من أسلحتهم باتجاه الهواء، وبعد ذلك فتح العناصر الرصاص الحي بشكل مباشر على صفوف المتظاهرين، ما أدّى إلى وقوع 4 إصابات مختلفة الشدّة.

وأضافت الشبكة أن هيئة تحرير الشام استقدمت صباح اليوم الخميس جرافة لفتح الطريق الواصل بين بلدتي معارة النعسان وميزناز، الذي تمّ قطعه من قبل أهالي المنطقة لمنع فتح معبر تجاري في منطقتهم خلال الأيام الماضية.

وتناقل ناشطون مقاطع فيديو مصورة توثق لحظة إطلاق عناصر الهيئة الرصاص الحي على المتظاهرين، وإصابة عدد منهم بجروح.

وفي الوقت الذي ينتظر الناس منها أن تحارب النظام وتعيد بعض القرى والبلدات المسلوّبة، تحاول هيئة تحرير الشام منذ أيام فتح معبر مع قوات النظام للاستفادة من الأرباح المالية الضخمة التي يعود عليها عمل المعبر، حيث سعت منتصف الشهر الجاري إلى فتح معبر من جهة سراقب، إلا أنها تراجعت أمام الأهالي الذين خرجوا في مظاهرات عارمة وأجبروهم

على التراجع.

وليس هذه المرة الأولى التي تتحدى فيها هيئة تحرير الشام الأهالي وتستفز مشاعرهم، حيث عملت قبل ذلك على الانسحاب من عشرات القرى والبلدات لصالح قوات النظام وعوضت ذلك بالهجوم على ممتلكات المدنيين والفصائل العسكرية.

المصادر: